

تعالى ان يتخبرنا بالحق والبرهان وهو فيما بيننا نعلم الاعمال
والعقلية والسلك على سبيل من العلم والبرهان وعلى الاعمال
والعقلية والنقل عنه وادركه لسلك العقول والحال من نوع
المعبر الذي يجمع المشاك ومنه كما ان العلم والبرهان يتنازعا
والعلم ليس به البرهان والعقل ليس به العلم انتم المعبر اليه
المنتهى وداخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلاوة والسلام على النبي العظيم العلم سبيل علمنا عنك في الدنيا
والخرة ونسرك علينا رحمتك واتق علينا نعمتك يا ارحم الراحمين
العلم لنا سلك علمنا وعلمنا علمنا متقبلا وزفنا واسعا
حلالا ومحل صوابا عيارا ونسلك العلمنا في الدنيا والخرة
رحمتك يا ارحم الراحمين العلم لنا سلك علمنا فانا وعلمنا بارا
وزفنا حارا وعلمنا كمالنا ونسلك علمنا فانه لا علمنا
من غيرك ونسلك علمنا يا ارحم الراحمين ثم استعجب الله تعالى العظيم
باري بالعلم العلم وعلمنا العلم العلم العلم العلم العلم العلم
انتم لنا علمنا ما كان من العلم والبرهان والبرهان العلم

ليس المراد رفقا في المراتب بل ارتفاع منازل
النبيين والصدقاتين عن غيرهم بل المراد
الاستمتاع في الجنة بزواجرهم وزيارتهم في
منازلهم وان كان مقصود الدرجات العلى
بالنسبة الى غيرهم كما قال الله **قوله** وذهب
عننا ان يستفيد من مفضل اي وان كان مفضولا
في الواقع واستشكل بعضهم بانه يكتفي بارتفاع
الحسنة الرضا بحاله وما هو فيه من النعم وان
اعتقد انه مفضل وان لم يزد اعتقاد خلاف الواقع
على ان الذي يملك علمنا هذا الحادي والاشارة
شهود اهل الجنة تفاوت مراتبهم في الحديث
ان اهل الجنة يراون الفرف كما تراون الكوكب
الدرى الذي يرمى الافق وفي بعض الآثار ان بعض
اهل الجنة خلق لهم جيل لها الجنة من يا قوت
نظرهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول لهم من لو
يبلغ درجاتهم بمثل ذلك دوننا فيقولون
لهم كما تصورنا وانتم تظنون وكان قوم وانتم
تنامون او كما ورد وسأخبرني ما في ذلك من الدلالة
على اعتقاد المفضل انه مفضل لكنه راض بما
هو فيها اذ لا حسرة في الجنة **قوله** وعلمنا قدر
فضل الله على من يشاء استأثر بذلك الى ان
اختلاف المراتب كما يكون بقدر الاعمال يكون
بمحض فضل الله من غير سبب بقتة عمل يشاء الله

تعالى